

اختبار الثلاثي في مادة اللغة والأدب العربي

السند:

قد علمنا أن الذرة تدخر للشتاء في الصيف ، وتتقدم في حالة المهلة ، ولا تضيع أوقات إمكان الحزم . ثم يبلغ من تفقدها وحسن خبرها ، والنظر في عواقب أمرها أنها تخاف على الحبوب التي (ادخرتها للشتاء في الصيف) أن تعفن وتسوس ويقتلها بطن الأرض ، فتخرجها إلى ظهرها لتبيسها وتعيد إليها جفونها ، وليضربها النسيم ، وينفي عنها اللخن و الفساد ، ثم ربما كان ، بل يكون أكثر ، مكانها ندبا ، وإن خافت أن تنبت نقرت موضع القطمير من وسط الحبة ، وتعلم أنها من ذلك الموضع تنبت وتنبت وتنقلب ، فهي تفلق الحب كله أنصافا . فأما إذا كان الحب من حب الكزبرة فلقته أرباعا ، لأن أنصاف حب الكزبرة (ينبت من بين جميع الحبوب) . فهي على هذا (الوجه) مجاوزة لفطنة جميع الحيوان . حتى ربما كانت في ذلك أحزم من كثير من الناس . ولها مع لطافة شخصها ، وخفة وزنها ، في الشتم والإسترواح ما ليس لشيء . وربما أكل الإنسان الجراد أو بعض ما يشبه الجراد ، فتسقط من يده الواحدة أو صدر الواحدة ، وليس يرى بقربه ذرة ولا له بالذر عهد في ذلك النزل . فلا يلبث أن تقبل ذرة قاصدة إلى تلك الجرادة فترومها وتحاول قلبها ونقلها ، وسحبها وجرها . فإذا أعجزتها ، بعد أن بلغت عذرا . مضت إلى جحرها راجعة فلا يلبث ذلك الإنسان أن يراها قد أقبلت و خلفها صويحباتها كالخيط الأسود الممدود ، حتى يتعاون عليها فيحملنها .

فأول ذلك صدق الشتم لما لا يشمه الإنسان الجائع ، ثم بعد الهمة و الجراءة على محاولة نقل شيء في وزن جسمها مئة مرة وأكثر من مئة مرة !

وليس شيء من الحيوان يقوى على حمل ما يكون ضعف وزنه مرارا غيرها وعلى أنها لا ترضى بأضعاف الأضعاف ، إلا بعد انقطاع الأنفاس .

الجاحظ - الحيوان ج 4 -

الذرة: جمعها الذر ويطلق على صغار النمل
اللخن: العفن وخبث الرائحة ، الفساد .
القطمير: القشرة الرقيقة على النواة .

الأسئلة:

البناء الفكري: (12ن)

- 1/ اعط عنوانا مناسباً للنص .
- 2/ متى تعدّ الدّرة مؤونة الشّتاء ؟
- 3/ ما المقصود بقول الكاتب : " وتتقدّم في حالة المهلة ولا تضيّع أوقات إمكان الحزم " . عند أيّ الكائنات تجد مثل هذا التّفكير والتّخطيط ؟
- 4/ لماذا لا تفلق الحبّ على اختلاف أنواعه بأسلوب موحد ؟ علام يدلّ هذا التّصرّف في نظر الجاحظ ؟
- 5/ علام تعتمد الدّرة في الإهداء إلى الطّعام أثناء بحثها ؟ بم تتميّز حسب النص ؟
- 6/ ما الفكرة التي ينتهي إليها الجاحظ في آخر النص ؟ ما رأيك فيها ؟
- 7/ أسلوب النصّ " علمي متأدّب " . أبرز خصائصه .
- 8/ ما نمط النصّ ؟ علّل مبرزاً مؤشّرين له .

البناء اللّغوي: (08ن)

- 1/ اعرّب ما تحته خطّ اعراباً مفصّلاً
- 2/ ما محلّ ما بين قوسين من الإعراب ؟
- 3/ استخرج من النصّ أسلوب شرط ، حدّد أركانه .
- 4/ ما نوع أسلوب النصّ البلاغيّ ؟ وما الغرض منه ؟
- 5/ ما نوع هذه الصّور ؟ اشرحها مبرزاً بلاغتها :
أ/ يقتلها بطن الأرض .
ب/ صويحباتها كالخييط الأسود الممدود .
- 6/ استخرج من النصّ محسنًا بدعيًا . حدّد نوعه مبينًا أثره .